

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أداة الاتصال و الاخبار والاعلام وهي لا يستخدمها
العربيون فحسب بل هي اللغة العلمية المستخدمة في الامم المتحدة وكذلك تعلمها
الطلبة في انحاء العالم و استعملها. ووجب على المسلمين ان يتعلموها لانها لغة
القرآن وهي كمفتاح لتعلم الكتب الدينية الاسلامية. ولغة القرآن هي لغة فصحي
كماقاله رسول الله صلى اله عليه وسلم أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة احرف.¹

ولمراد بسبعة أحرف هي سبعة اللغة التي إستخدمها قبائل العرب كما قاله
إبن عباس: أنزل القرآن على سبعة أحرف أو قال سبعة لغات منها خمس بلغة

¹محمد بن إسماعيل, متن البخارى بحشية السندي (شركة النور, د س), ص ٢١٣.

العجز من هوازن وهم الذين يقال لهم عليا هوازن وهي خمس قبائل او أربع منها
سعد بن بكر وجتم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف.^٢

قال ابو عبيد: أحسب أفصح هو لإبني سعد بن بكر لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أنا أفصح العرب ميد أني من قريش و أني نشأت في بني سعد بن
بكر. وكان مسترضعا فيهم وهم الذين قال فيهم ابو عمرو بن العلاء: أفصح
العرب عليا هو ازن وسفلى تميم.^٣

كما عرفنا أن القرآن هو المصدر الاول للأحكام الاسلامية وكذلك السنة
النبوية المصدر الثاني كلاهما باستخدام اللغة العربية. وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الوحي ويبين معاني القرآن ويوضحه بهذه اللغة.^٤ ولذلك اللغة العربية

^٢ إسماعيل, ص ٢٢٦.

^٣ أبي كسين أحمد فارس بن زكريا الرازي اللغوي, الصاجي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها

(بيروت: مكتبة المعارف, ١٧٦١), ص ٦١.

^٤ Samsul Bahary Harahap, "Ilmu Bantu Dalam Memahami Hadits" 14 (2016): ٢٦ ص.

لها مكانة مهمة لجميع المسلمين في فهم مصدر تعاليم الإسلام ولذلك وجب إستيعاب اللغة العربية.^٥

ولا يمكن إستعمال القرآن مباشرة إلا بعد تعمق وتفهم معانيه. كما عرفنا ان القرآن منزل باللغة العربية إذا قبل تفهم القرآن علينا ان نتعلم هذه اللغة. تعلم اللغة العربية كمثال تدرس اللغات العامة. علينا ان نعرف عناصرها وهي علم الأصوات ومعاني المفردات وقواعد التنظيم اى علم النحو وقواعد البنية اى علم الصرف وقواعد الاسلوب وهذه العناصر لانفصل بعضها عن بعض لها ارتباط قوى في تركيب اللغة العربية وكل العناصر له مبحث تفصيلي بنفسه.

اللغة العربية لها الخصائص التي تفارق بينها وبين اللغات الاخرى. ومن خصائصها من ناحية بنية المفردات في تطورها. وبناء المفردات في اللغة العربية بكيفية جلية مطاطية. التغير في بناء المفردات من مزية متبارة لهذه اللغة.^٦

⁵ Beti Mulu, "Al-Isytiqaq Dalam Bahasa Arab", *a-ADL Jurnal Hukum Islam da Pranata Sosial*, ص. د.ت, ١٧.

⁶ Rafita Nurullita, "PENGEMBANGAN KOSA KATA BAHASA ARAB", *researchgate*, 2019, ص ٨.

ومن مزيدة اللغة ونبوغيتها إذا تغير الحروف أو الحركة في الأوزان المتنوعة فتدل على تغير معاني مختلفة وبجانب ذلك معظم مدار البحث ظهر مفردات اللغة. من عجائب هذه اللغة هي نشأة المفردات المتنوعة من أصل واحد ويسمى الإشتقاق في هذه اللغة.^٧ قال محمد راجي اسمر إن الإشتقاق هو كما يلي:

١. تحويل بنية اصل الكلمة اعتمادا بتصريف الافعال
 ٢. التغيير من اصل واحد إلى امثلة مختلفة لمعرفة معانيها
 ٣. التغيير من بنية إلى بنية اخرى لموقفة الالفاظ بمعانيها
 ٤. اخراج اللفظ من اللفظ الاخر بشرط المطابقة بين المعنى و تركيب الاحرف
- بناء على القاعدة اللغوية المستعملة.^٨

وعلى الطلبة الذين يتكلمون باللغة العربية أن يفهموا تغيير الكلمة في هذه اللغة وان يعرفوا معنى الإشتقاق. قالت ديفى عائشة ان الإشتقاق هو فن من فنون العلم وحده. الإشتقاق هو اصطلاح في علم اللغة المعاصر المعروف بأيتيمولوجيا

⁷ A. Mualif, "ORISINALITAS DAN ELASTISITAS KOSAKATA DALAM BAHASA ARAB", لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 9, عدد ١ (١١ أبريل، ٢٠٢٠): ٤٢ ص <https://doi.org/10.22373/ls.v9i1.6731>.

⁸ Mulu, "Al-Isyitiqaq Dalam Bahasa Arab", ص ١٩.

بمعنى فن من شعبة العلوم يبحث فيه عن اصل الكلمة. قد اختلف علماء اللغة العربية عن اقسام الإشتقاق. واختلافهم عن الإشتقاق في علوم اللغة يدفع من تناوله في بحثها.⁹

إن الكتابة ستبحث على الإشتقاق الذي قدمه و عرضه بعض العلماء اللغوية وهو ابو الفتح ابن جني من إشتقاق الافعال مع اوزانها المختلفة ومعانيها المتنوعة. لان اتقان الإشتقاق وتحليله مهم جدا. وفي هذا البحث اختارت الكتابة القرآن العظيم سورتي المجادلة و الحشر. كلاهما يحتويان الافعال التي ستبحث بنظرية الإشتقاق. وفيهما اوزان الافعال المختلفة التي تؤدي إلى المعاني المتنوعة. و الباحث عن الإشتقاق لما عمله الآخرون. ولذلك اندفعت الكتابة في بحث نظرية الإشتقاق في القرآن العظيم بموضوع :

الإشتقاق في سورتي المجادلة و الحشر (دراسة صرفية).

⁹ Devy Aisyah, "ANALISIS ISYTIQAQ DALAM KAJIAN FIKIH LUGHAH DAN PENGAJARANNYA", *Ta'dib* 18, ص ٩٨-٩٩ : (١٧ أكتوبر، ٢٠١٦):
<https://doi.org/10.31958/jt.v18i1.282>.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة عرضت الكاتبة أسئلة البحث كما يلي:

١. ماهي انواع الإشتقاق في الافعال في سورة المجادلة و الحشر؟
٢. ماهي اوزان الأفعال التي تدل الإشتقاق في سورة المجادلة و الحشر؟
٣. ماهي معاني الأفعال في سورة المجادلة و الحشر؟

ج. فوائد البحث

منافع البحث وفوائده تنقسم على قسمين وهما: فائدة نظرية وفائدة

تطبيقية وتفصيلها فيما يلي:

١. الفائدة النظرية هي

أ. مناولة البيانات والوقائع عن اجناس الاشتقاق وأوزان الافعال ومعانيها في سورتي المجادلة والحشر

ب. ارادت الكاتبة هذا البحث إعطاء خدمة لتفكيرية جامعية لمن

يهتم باللغة العربية ولاسيما لمن تعمق بلغة القرآن

٢. الفائدة التطبيقية

أ. ان يكون هذا البحث يؤدي إلى المنافع وزيادة الخبرات في تعمق القرآن

عن المفردات في اللغة العربية

ب. ويؤيد هذا البحث على زيادة المراجع لمن تناول هذا العلم كمقارنة

للباحث عن المادة المناسبة

د. التحقيق المكتبي

قد فحصت الكاتبة عن المادة المبحوثة ووجدت فيها الرسالة التي كتبها أم

طيبة بموضوع: الإشتقاق في القصيدة المنفرجة (دراسة صرفية) لطالبة قسم أدب

العربية لكلية الأدب الجامعة مالك ابراهيم مانج وقد اتمها في سنة ٢٠١٥ م

والفرق بين هذا البحث الذي كتبه الكاتبة والبحث قبله من ناحية

الموضوع. تناول هذا البحث عن القرآن العظيم سورتي المجادلة والحشر وهي بحث

عن الإشتقاق في القصيدة المنفرجة.

ووجدت الكاتبة نفس البحث الذي يدعم هذه الكتابة ماكتبه سعاد من

صحيفة بموضوع:

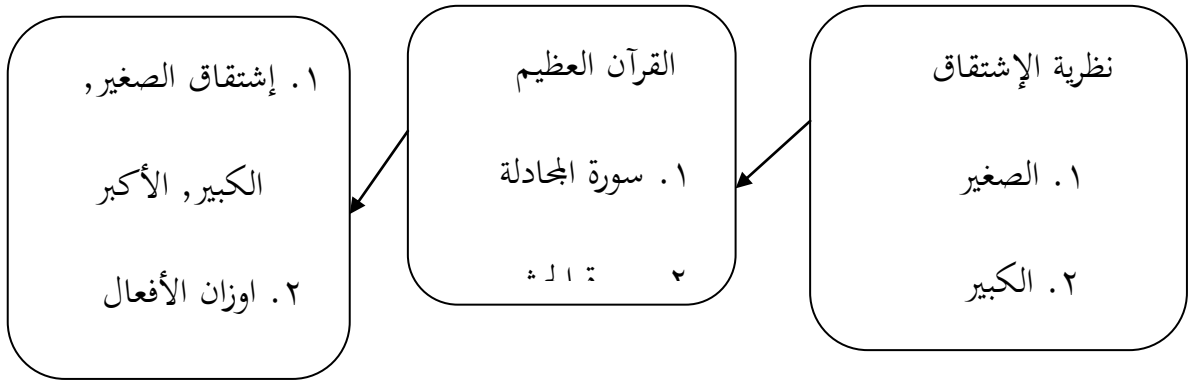
“Isytiqaq: Media Pengembangan dan Adaptasi Bahasa Arab”.

Dalam Alfaz (Vol.2 No.1 [Januari-Juni] 2014 ISSN: 2339-2882).

والصحفية التي كتبها الدكتور نديتي مولو بموضوع:

“ *Al-Isytiqaq Dalam Bahasa Arab* ” dalam al-ADL Jurnal Hukum Islam dan Pranata Sosial. ISSN 1979-4916.

هـ. الإطار النظري



كلمة الفعل تتكون من أنواع متعددة لها معان يتصل بعضها بعضا من ثلاثي أحرف وهي فاء الكلمة و عين الكلمة ولام الكلمة وعلاقتها مدروس في علم الصرف باسم الإشتقاق.^{١٠}

ذهب البصريون أن المصدر هو أصل الإشتقاق لأنه دلّ على لحدث فقط

ولكن الكوفيون يقولون إن أصل الإشتقاق فعل الماض من ثلاثي مجرد.^{١١}

^{١٠}تمام حسان, اللغة العربية معناها ومبناها (بيروت: دار الثقافة, ١٩٩٤), ص ١٦٦.

^{١١}حسان, ص ١٦٦.

الإشتقاق هو عملي في تكوين الكلمة او صناعي الصوت من اصل الكلمة باتفاق المعنى وترتيب الحروف مع تميز البنية.^{١٢} الإشتقاق علم عملي تطبيقي بمعنى وهو العلم الذي يبحث فيه عن عملية تحويل الكلمة من الكلمة الأخرى باعادة إلى أصلها المحددة بنيتها بمعنى جديد خاص. وذلك مثل إشتقاق كتب يتغير إلى بنية متعددة مثل أكتب و كاتب ولاتكتب وهكذا وتغير البنية من كتب لها علاقة في المعنى. والبحث في تغير البنية من الكلمة السابقة يتعلق بعلم الصرف يعني من أصل وأحد يصير بنية متعددة.^{١٣}

انواع لإشتقاق

أ. إشتقاق صغير

الإشتقاق في الأصل أخذ شق الشيء اي نصفه ومنه إشتقاق الكلمة من الكلمة الأخر اي أخذها منها. وفي الأصلاح أخذ كلمة من كلمة بشرط

¹² Mulu, "Al-Isytiqaq Dalam Bahasa Arab", ص ١٩-٢٠.

¹³ Aisyah, "ANALISIS ISYTIQAQ DALAM KAJIAN FIKIH LUGHAH DAN PENGAJARANNYA",

أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى وتركيب الحروف مع تغيير البنية والصيغة وذلك مثل أكتب من يكتب. وهذه من كتب وهذه من الكتابة وهذا التغيير الإشتقاق الصغير يبحث في علم الصرف.^{١٤}

والإشتقاق الصغير في تصريف لغوى وإصطلاحى من فعل الماضي والمضارع والامر والمصدر وهكذا. وبعض الكوفيين يستعمل الإشتقاق بدلا من الصرف. وذهب ابن جني أن اصطلاح الإشتقاق والصرف لهما علاقة وتيدة قوية. وإصطلاح التصريف إيجاد الكلمة وتغييرها إلى بنية أخرى وكذلك الإشتقاق.^{١٥} كما اقطفت حمسياتي رأى أميل وعبد الغفار, الإشتقاق الصغير أخذ اللفظ من اللفظ الأخر بشرط أن يكون بينهما مساواة في المعنى وترتيب حروفها.^{١٦}

ب. الإشتقاق الكبير

^{١٤} مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, الرابعة عشر (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٧),

ص ١٥٦.

^{١٥} Aisyah, "ANALISIS ISYTIQAQ DALAM KAJIAN FIKIH LUGHAH DAN PENGAJARANNYA", ص ١٠٠.

^{١٦} Hamsiati Hamsiati, "Pengenalan Morfologi Bahasa Arab bagi Pembelajaran Pemula", PUSAKA 7, ١١٩, ص (١ يونيو, ٢٠١٩): ص ١١٩, <https://doi.org/10.31969/pusaka.v7i1.245>.

وأما الإشتقاق الكبير كلمتان لهما تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف كجذب وجذب.^{١٨} كما اقتبست ديفى عائشة رأى اميل بديع يعقوب وهو يقول الإشتقاق الكبير كلمتان لهما تشابه في اللفظ والمعنى مع اختلاف ترتيب الحروف مثل حمد - مدح, جذب - جذب.^{١٩} مثل هذا الإشتقاق قدمه ابن جني وهو تقليد ثلاثة احرف قوة وشدة.^{٢٠}

ج. الإشتقاق الأكبر

الإشتقاق الأكبر اتخاذ الأصل من الأصل الثلاثة ثم قلب إلى ستة مثل: ك ل م - م ك ل - ل م ك - ل ك م - ل م ك, هذه اصلها من الكلام. ومن القول يصير: ق و ل - ل ق و - و ق ل - و ل ق - ل

^{١٨} الغلاييني, جامع الدروس العربية, ص ١٥٦.

¹⁸ Aisyah, "ANALISIS ISYTIQAQ DALAM KAJIAN FIKIH LUGHAH DAN PENGAJARANNYA", ص ١٠٠.

¹⁹ Aisyah, ص ١٠٠.

ق و- ل و ق.^{٢٠} والأخر أن يكون بين الكلمتين تناسب في مخارج الحروف

كنهق ونعق ويسمى الإشتقاق الأكبر.^{٢١}

إذا ارخ الإشتقاق فينبغى أن يؤرخ بالخليل واعماله اللغوية فالإشتقاق

الصغير قد وفي الخليل وتلاميذه وطبقته حقه من البحث والدرس, ولإشتقاق

الكبير من عمل الخليل ايضا وإن كان عمله فيها محمدا لأنه لم يرم منه الا

أن يدرسه وانما رمي إلى الإستفادة منه في حصر اللغة العربية في تقليب

كلماتها وتصارينها.^{٢٢} والإشتقاق الأكبر من عملية ابي الفتح ابن جني.^{٢٣}

وقال السوطي إن هذا النوع من الإشتقاق مما ابتدعه ابو الفتح ابن

جني هو الذي سمى هذا الإشتقاق كما قاله في الخصائص. وإن الخليل بن

أحمد الفراهيدي قد عمل الإشتقاق في كتابه العين.^{٢٤} ويظهر ان الخليل

^{٢٠} ابن جني, الخصائص (مكتبة المصطفى الالكترونية, د.ت), ص ٢٤٩-<https://www.al->

mostafa.com/search1.php.

^{٢١} الغلابيني, جامع الدروس العربية, ص ١٥٦.

^{٢٢} عبده الرّجحي, فقه اللغة في الكتب العربية (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية, ١٩٩٣), ص ١٦٤.

^{٢٣} الرّجحي, ص ١٦٥.

^{٢٤} الرّجحي, ص ١٦٥.

نفسه (المتوفى سنة ١٧٥ هـ) قد فطن إلى هذا من قبل الفارس يدل على ذلك المنهج الذي سلكه في جمع مواد معجمه العين وقال ابن جني في الخصائص ان استاذة ابو على الفارس قد فطن من قبله إلى هذه الروابط ولكنه لم يوسع في شرحها ولم يضع اسما خاصا وفي ذلك يقول هذا موضوع لم يسمه احد من اصحابنا.^{٢٥} هذا موضوع لم يسمه احد من اصحابنا غير ان ابا على رحمه الله كان يستعين به ويخلد اليه مع إعواز الإشتقاق الأصغر لكنه مع هذا لم يسمه و انما كان يعتاده عند الضرورة ويسترجع إليه يتعلل به وإنما هذا التقليب لنا نحن وستره فتعلم أنه لقب مستحسن. وذلك أن الإشتقاق عندي على ضريبين كبير وصغير. فالصغير ما في ايدي الناس وكتبهم كأن تأخذ اصلا من الاصول فتتقراه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغته ومبانيه وذلك كتركيب " س ل م " فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصريفه نحن سلم و يسلم و سالم و سلمان و سلمى و

^{٢٥} على عبد الواحد وافي، فقه اللغة دارنمضة الفجالة (القاهرة: دار نضتي، د.ت)، ص ١٨٣.

السلامة و السليم: اللديغ اطلق عليه تفاقؤلا بالسلامة.^{٢٦} والأخرى ان يكون بين الكلمتين تناسب في مخارج الحروف كنهق و نفق ويسمى الإشتقاق الأكبر.^{٢٧}

في هذا البحث استعملت الكاتبة نظرية الإشتقاق للإبن جني, وهو يقول الإشتقاق عندى قسمين صغير و كبير ولكنه قد سمى مافطنه شيخه ابو علي الفارسي ولم يسمه ولم يوسعه باسم الإشتقاق الأكبر. ثم يكون بعض العلماء المعاصر يزيد إشتقاق كبار حتى يكون الإشتقاق على اربعة انواع.^{٢٨} عند العلماء العربيين اراء متنوعه عن اجناس الإشتقاق منهم:

١. عبد الله امين قال الإشتقاق اربعة انواع وهي:

(أ) الإشتقاق الصغير

(ب) الإشتقاق الكبير

(ج) الإشتقاق الأكبر او الكبار

^{٢٦} جني, الخصائص, ص ٢٤٩.

^{٢٧} الغلابيبي, جامع الدروس العربية, ص ١٥٦.

²⁸ Mulu, "Al-Isytiqaaq Dalam Bahasa Arab", ص ٢٢.

(د) الإشتقاق الكبّار

٢. قال صالح اجناس الإشتقاق اربعة وهي:

(أ) الإشتقاق الأصغر يسوى علم الصرف

(ب) الإشتقاق الكبير يسوى التقليل

(ج) الإشتقاق الأكبر يسوى الإبدال

(د) الإشتقاق الكبّار يسوى النحت^{٢٩}

٣. علي عبد الواحد وافي يقول الإشتقاق ثلاثة انواع وهي:

(أ) العام وهو إشتقاق الصرف

(ب) الكبير او التقليل

(ج) الأكبر او الإبدال

و. طريقة البحث

أ. جنس البحث

²⁹ Suaidi Suaidi, "ISYTIQÂQ: Media Pengembangan Dan Adaptasi Bahasa Arab",
 Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots) 2, ١٥٦: (٢٠١٤، ديسمبر، ١٨) عدد ٢.

هذا البحث من تدقيق وصفية نوعيه والباحث يفحص النصوص بدقيق

ثم يبسطها لتجرد ثم يصف حقائق تحليلها بنظرية مختارة.

ب. مصدر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث نوعان: المصدر الأول والمصادر الثانية.

وأما المصدر الأول فهو القرآن العظيم في سورتي المجادلة و الحشر. و

المصادر الثانية الكتب المتنوعة التي تتعلق بهذا البحث.

ز. تنظيم البحث

١. الباب الأول مقدمة تتكون من خلفية البحث, اسئلة البحث, فوائد

البحث, التحقيق مكتبية, الإطار النظرى, طريقة البحث, نظام البحث.

٢. والباب الثاني نظرية الإشتقاق يتكون من الاشتقاق اجماليا, نشأة الإشتقاق

و تعريف الاشتقاق اجماليا, و الاشتقاق عند ابو الفتح ابن جنى, و اوزان

الأفعال ومعانها في تصريف الإصطلاحى.

٣. والباب الثالث تحليل الإشتقاق وسورتي المجادلة و الحشر, انواع الإشتقاق في

سورتي المجادلة و الحشر و اوزان الأفعال في سورتي المجادلة و الحشر ومعان

الأفعال في سورتي المجادلة و الحشر.

٤. والباب الرابع الخاتمة يتكون من النتجة والمقترحات.

